



عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية  
قصر هليوبوليس، النادي، المنتزه  
مصر الجديدة  
محافظة القاهرة، 4460210  
مصر

14 نوفمبر 2024

الرئيس عبد الفتاح السيسي

عدو الدولة؟

اسمي دكتور وارنر وقد كتبت إليك عدة مرات في السنوات الأخيرة. أشك في أن سكرتيراتك قد احتفظن بنسخ من هذه المراسلات، ولكن لا تقلق، حيث يمكنك الوصول إلى نسخ منها جميعاً على موقع الإلكتروني [www.garp.space](http://www.garp.space)

في الواقع، هذا هو السبب الذي يجعلني أكتب إليك الآن، حيث علمت أن موقعي الإلكتروني يخضع لمراقبة روتينية من قبل شرطتك السرية. هل يُطلق علي الآن لقب "عدو الدولة"؟ من هو الكاذب الذي يقول هذا؟ أليس الكاذب الأكبر زاهي حواس هو الذي يقف في طريق مشروع مصر لفتح مقبرة الفرعون خوفو والعنور على تابوت العهد؟ ألم أقدم هذا المشروع البختي هدية لمصر، رغم أنه يمثل عشر سنوات من حياتي، ولم أطلب منه شيئاً سوى عدم الكشف عن هويتي منذ البداية؟ تأكّد من هذا مع شعبك وستجد أن هذا صحيح.

يجب أن تعلم أن صيري قد تم اختباره في كل مرحلة، وأن الأمر لم يضطرني، على مضض، إلى نشر سجلاتي إلا بعد سنوات من المماطلة والبيروقراطية المتواصلة من قبل موظفيك؛ لقد فعلت ذلك من أجل مصلحة الشعب المصري... لأنني أعلم أن أجاداري مصريون أيضاً.



الآن، قبل أن يتهمني أحد بنظريات جامحة لا أساس لها من الصحة، أعلم هذا: لقد أيد ممثلوك العلميون ببيانات بحثي بما في ذلك الدكتور وزيري ومحمد الصعيدي والدكتور أشرف محبي وأخرون. إن هؤلاء الناس لا يتأثرون بسهولة، وقد وصفوا فرضيتي بأنها "مهمة"، و"ثورة علمية لصالح البشرية جماء"، ومن المحرج أن أقول المزيد. تحققوا مما قلته وستجدونه صحيحاً وإذا كانت هذه الأمور صحيحة، فلماذا توقف التقدم مرة أخرى؟ لأن مجرماً مدانًا (هرب من العدالة)، وملطخاً بالغطرسة والجشع، وهو نفسه مرتكب الكذبة، وقف في طريقي سراً وصمتاً؛ ولم يكن لديه الشجاعة أو الإقناع لمواجهتي - واسمه زاهي حواس.

ولا شك أنه سيقول أيضاً إنني أزعم أن "فراعنة مصر السفلی كانوا يهوداً"، وهذه كذبة أخرى. الواقع أن ما أثبتته هو العكس تماماً - ذلك أن الناس الذين يطلقون على أنفسهم الآن "يهوداً" كانوا مصريين ذات يوم، وعلاوة على ذلك - منذ آلاف السنين - هاجروا من مدينة أور في بلاد ما بين النهرين.

إن بياني ثبت أن أصلنا المشترك هو المحفز للسلام والوحدة، وليس الحرب والكراهية.

لا أستطيع الآن إلا أن أصف لك الأمور ببساطة، ولكن من الأهمية بمكانته أن تعلم أنني قدمت بيانات تجريبية ولاهوتية مفصلة لإثبات أن "النبوة الدينية" متجردة في العلم؛ ويتم تفسيرها من خلال فهم المجال الكمي.

ومع ذلك، إذا اتهمني أي شخص بأنني "متغصب ديني"، فاعلم أن هذا أيضاً كذب! أنا عالم مكرس للحقيقة العلمية، أينما قد يقود

ألا يقول قرآنك هذا:

قُلْ مَا كُنْتَ بِدِعَامِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا إِكْرَامٌ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا<sup>۱</sup>  
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

صحيح إنترناشونال: "ما كنت من الرسل الأوائل، وما أدرني ما يفعل بي ولا بكم. إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير" (مبين).



أنت رجل مهم، لذا فسوف يتم إطلاعك بشكل جيد على الأحداث السماوية المهمة التي تجري في سماء كوكبنا، وقد أطلعت أنا أيضاً علماءك على عودة القرص المجنح القديم إلى سمائنا - نجمنا الثاني التوأم. لذلك، لست مضطراً إلى شرح أهمية وضرورة الأوقات التي نعيشها اليوم. لا أنت ولا أنا نستطيع منع ما سيأتي. مرة أخرى، هذه ليست ادعاءات غير مؤكدة، حيث زودت علماءك باللاحظات الفلكية من برنامج الفضاء السوري الخاص بي.

إن مصر تلعب دوراً محورياً في ما يحدث على المستوى الجيوسياسي، ولم يعد هناك مجال للأشخاص الذين يقفون في طريق مصير البلاد. ولابد من إزاحة هؤلاء الأشخاص، بدءاً بزاهي حواس. ولكنني لا أستطيع أن أجعل هذا يحدث، بل يجب أن تفعلو ذلك! إننا ندخل عصراً من الحكم العالمي، وأولئك الذين يعيشون لأنفسهم فقط، على حساب الآخرين، لا مكان لهم في ثروات مصر الغد المتتجدة.

أعطوا أوامركم لشرطكم السريه بالتوقف عن مراقبة موقعي على الإنترن特 والتوجه بأنظارها نحو زاهي حواس. دعوهـم " يستخدمون مصادرـهم التـحقـيقـية لإثبات صـحة ما أقولـهـ، وـدـحـضـ أـكـاذـيبـهـ – هـذـاـ الرـجـلـ لـيـسـ صـدـيقـاـ لـمـصـرـ! لـوـ كـانـ صـدـيقـاـ مـذـ زـمـنـ بـعـيدـ، فـهـوـ لـمـ يـعـدـ كـذـلـكـ. لـابـدـ أـنـ يـنـتـهـيـ عـصـرـهـ، وـإـلـاـ فـلـنـ أـسـتـطـعـ مـسـاعـدـتـكـمـ. كـلـ مـاـ قـلـتـهـ لـشـعـبـكـ فـيـ السـنـوـاتـ الـآـخـرـةـ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ الـعـقـبـاتـ الـعـدـيدـ الـتـيـ وـضـعـتـ فـيـ طـرـيقـيـ، قـدـ حدـثـ بـالـفـعـلـ. وـكـذـلـكـ سـوـفـ يـحـدـثـ مـاـ شـرـحـتـهـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ – إـنـهـ عـلـمـ، أـوـلـيـسـ سـحـراـ!

هل أتحدى موقفك بما قلتـهـ؟ لا، عـلـىـ الإـطـلـاقـ! أـنـاـ أـعـطـيـكـ فـرـصـةـ لـتـصـحـيـحـ الـأـمـورـ وـمـسـاعـدـةـ مـصـرـ عـلـىـ الـوصـولـ إـلـىـ مـسـتـقـلـ.

هـنـاكـ كـتـلـةـ حـجـرـيـةـ تـغـلـقـ المـمـرـ الـجـنـوـبـيـ لـلـغـرـفـةـ الـجـوـفـيـةـ، أـسـفـ هـرـمـ خـوـفـوـ (ـالـهـرـمـ الـأـكـبـرـ بـالـجـيـزةـ). عـنـدـمـاـ يـتـمـ إـزـالـتـهـاـ سـتـجـدـ قـبـرـ خـوـفـوـ وـصـنـدـوقـ الـعـهـدـ وـالـعـدـيدـ مـنـ الـأـشـيـاءـ الـرـائـعـةـ الـأـخـرـىـ. هـذـاـ الـاـكـنـشـافـ هوـ الـذـيـ سـيـعـيـدـ تـنـشـيـطـ السـيـاحـةـ الـمـصـرـيـةـ وـيـحـلـ أـزـمـةـ الـعـمـلـةـ فـيـ مـصـرـ؛ مـاـ يـسـمـحـ لـكـ بـالـتـرـكـيـزـ عـلـىـ مـشـكـلـةـ الـمـيـاهـ الـتـيـ سـتـزـدـادـ خـطـوـرـةـ فـيـ السـنـوـاتـ الـقـادـمـةـ. سـأـحـضـرـ السـائـحـينـ إـلـىـ مـصـرـ بـأـعـدـادـ كـبـيرـةـ، وـهـذـاـ كـانـ دـائـمـاـ هـدـيـتـيـ لـمـصـرـ، مـنـذـ الـبـداـيـةـ.

البيانـاتـ الـعـلـمـيـةـ الـتـيـ تـبـرـعـتـ بـهـاـ سـوـفـ تـخـدـمـ أـيـضـاـ فـيـ تـأـمـيـنـ الـقـطـعـ الـأـثـرـيـةـ الـقـدـيمـةـ باـعـتـبـارـهـاـ مـلـكـاـ لـمـصـرـ - لـمـشـارـكـتـهـ مـعـ الـعـالـمـ.

أـنـاـ مـسـتـشـارـ لـبـعـثـةـ مـسـحـ الـأـهـرـامـاتـ، نـيـاـبـةـ عـنـ الـمـجـلسـ الـأـعـلـىـ لـلـأـثـارـ، وـهـوـ مـنـصـبـ خـيـرـيـ مـُنـحـ لـيـ تـحـتـ إـشـرافـ الدـكـنـورـ مـصـطـفـيـ وـزـيـرـيـ، وـلـاـ أـدـفـعـ مـقـابـلـهـ أـيـ رـسـومـ، فـقـطـ التـبـادـلـ الـمـجـانـيـ لـأـبـحـاثـيـ، وـالـتـيـ تـمـ إـيـادـعـهـاـ فـيـ الـمـقـرـ الرـئـيـسـيـ لـلـقـسـمـ فـيـ الـقـاهـرـةـ.



الشجاعة هي معرفة ما لا يجب الخوف منه" - مقتطف من حوار سocrates لـأفلاطون"

حظا سعيدا!



**Dr Gregory Warner**  
G.A.R.P. - Director  
[www.garp.space](http://www.garp.space)